بسطت يدي فبايعني وقال هذه بيعة علي
وفاضت نفسه فاتيت عليا فاخبرته فقال
الله اكبر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اني الله
ان يدخل طلحة الجنة الا ببيعتي في عنقه ثم
جمع الناس وبايعهم وانتهى عبد الله بن يزيد
ابن ورقاء الخزاعي الى عائشة وهي بالعويج فقال
يا ام المومنين انقلبي الى بيتك عند ما قتل
عثمان فقلت ما تامرني فقالت الزم عليا
فسكت فقال اعزوا الجمل فعقروه فنزل محمد بن ابي
بكر اخوها ورجل اخر فاحتملا هودجها
فوضعاه بين يدي علي وانه لكالقنفذ من السهام
فسالها محمد لعل اصابك شيء منها فقالت لا وامر
علي كرم الله وجهه اخاها محمدا وعمارا ان ينزلا
عليها ففعلا فجاء اليها علي سلما فقال
كيف انت يا ام المومنين قالت بخير قال غفر الله

لك

لك ووجات وجوه الناس والاعيان يسلمون عليها
فلما كان الليل دخلت البصرة ومعها اخوها ونزلت
في دار عبد الله بن خالد وهي اعظم دار بالبصرة
على صفية بنت الحارث بن ابي طلحة العبدري وهي
ام طلحة الطلحات واقام علي رضي الله عنه بظاهر
البصرة ثلاثا ثم دخلها فبايعه اهلها اجمعون
حتى الجرحاء وعرض على ابي بكرة امارة البصرة فامتنع
واشار عليه بابن عباس رضي الله عنهما فولي عليها
ابن عباس ثم جاء الى ام المومنين رضي الله عنها فاستاذنها
وسلم وردت عليه السلام ورحبت به وقال له رجل
يا امير المومنين ان بالباب رجلين ينالان من عائشة
فامر القعقاع بن عمرو ان يجلد كل واحد منهما
مائة جلدة وان يجرد من ثيابهما ولما ارادت
الخروج من البصرة بعث اليها علي رضي الله عنه
كل ما ينبغي من مركب ومتاع وزاد وغير ذلك

Copyright © King Saud University